دكتور بهاء الأمير

اليهود والاشتراكية

السؤال

Ahmed Rateb

هو عندي سؤال فعلاً ملح علي، وهو عن الثوره الشيوعية في الصين، لم أجد الدكتور بهاء الأمير تكلم عنها أو عن تاثيرها لما يحدث في العالم أو في المنطقة المحيطة بها، رغم أن الثورات التي قامت في الصين ينطبق عليها تماماً مواصفات الثورات الماسونية، ونجد دائماً صراعاً بين الصين وأمريكا وتحالفات تقيمها الصين وروسيا في مواجهة الغرب.

وهذا أيضاً يجعلني أعود إلى روسيا التي مرت فيها الأفعى اليهودية ونشرت نفثاتها فيها من خلال الثورة البلشفية التي قادها اليهود، فتجد روسيا دائماً تتحدى الغرب وتقف في وجهه، لكننا نتفهم ذلك مثلما حدث بين إنجلترا وفرنسا من حروب، وفي نفس الوقت كانت تلك الأحداث تخدم بشكل كبير اليهود، وعرفنا جيداً كيف خدمتهم.

أما بالنسبه لتصرفات روسيا ضد الغرب ووقوفها مع نظام بشار ومع إيران، جعل الكثير من الأميين يظنوا أن روسيا وإيران وبشار ضد اليهود ويقفون عقبة أمام تحقيق مخططهم، وهذا ما جعل بعض الأميين من المؤيدين لبوتين يصفه أنه محارب الماسونية، لكن في نفس الوقت من الصعب علينا أن نجد ما يثبت أن تصرفاتهم تخدم اليهود.

فسؤالي يدور حول الكتلة الشرقية متمثلة في روسيا والصين، وأضف أيضاً إلى ما يخص الصين، لماذا تم دعم ثورات الصين وأي مكاسب جناها أو سيجنيها اليهود من ثورات الصين ومن الصين الشيوعية.

وأعتذر للإطالة وجزاكم الله خيراً عنا خير الجزاء

الإجابة

دكتور بهاء الأمير

١

يرتبط عالم السر والخفاء في أذهان عموم الناس بالماسونية، ولا يعرفون منه غيرها، ولكن دوائر عالم السر والخفاء متعددة، وبعضها أبعد غوراً وأشد خطراً وأكثر آثاراً من الماسونية، ومن هذه الدوائر الحركات السرية غير الماسونية، واليهود الأخفياء، ويهود الرأسمالية، ويهود الاشتراكية.

وهذه الدوائر يتداخل بعضها ببعضها، وقد ينتسب شخص لدائرة من دوائر عالم السر والخفاء، ويكون ارتباطه بها هامشياً أو ضعيفاً، فيتوهم من ينقبون خلفه براءته أو قلة وزنه وفِعله في عالم السر والخفاء، بينما فعله وحقيقة ما يفعله وأثره الحقيقي يأتي من موقعه في دائرة أخرى من دوائر هذا العالم، لا يفطن إليها من لا يدركون دهاليزه ومن يبحثون عن الاستعراض وجذب الجماهير باسم الماسونية الشهير وما يرتبط به من إثارة، وكذلك من ينقبون ليس بحثاً عن الحق، بل من أجل التقاط أي شيء يرمون به من يخالفونهم أو يخاصمونهم، كما يفعل بعض من ينسبون إلى العلم في زمانك هذا.

وفي بلاليص ستان أبرز الشخصيات من هذا النوع الذي ينتمي إلى دائرة أخرى غير الماسونية من عالم السر والخفاء، وما فعلوه في بلاليص ستان كان من آثار هذا الانتماء ومن أجله، جمال الدين الأفغاني والاثنان ابنا الخالة، وثالثهم محمد علي باشا الكبير.

ومثل الأشخاص الدول، وبلاليص ستان في زمانك نموذج مثالي على ذلك، فاليهود صرحاء وأخفياء والماسون هم الذين صنعوا دولتها وأقاموا مؤسساتها ورسموا هندسة مجتمعها، ثم وضعوا القضبان التي تسير عليها وأقاموها عليها ووجهوها في

المسار الذي سارت وما زالت تسير فيه، ولكن ليس فيها الآن ماسونية تقليدية ولا ماسون.

ومع ذلك فعالم السر والخفاء هو الذي يحكمها ويتحكم في مسارها من خلال يهود الرأسمالية في الغرب واليهود الأخفياء في الشرق.

٢

ما يفعله عالم السر والخفاء عبر التاريخ وفي كل الأمم ليس المؤامرات الساذجة، كما يتوهم الحمقى، ممن يشيعون ذلك وممن ينتقدونه، وهدف جميع الدوائر في هذا العالم ليست مجرد التخريب وإفساد الأشخاص والشعوب أو إسقاط الدول عشوائياً دون غاية.

فغايتهم التي يكافحون عبر التاريخ للوصول إليها الإطاحة بالمعايير والموازين من وعي البشر ومن القيم والأخلاق والاجتماع والعلاقات الإنسانية بكل صورها، وإقامة الشعوب والمجتمعات في أنماط أخرى للحياة وهندسة مختلفة للمجتمعات والعلاقات بين الرجال والنساء والأغنياء والفقراء والسلطة وعموم الناس، تضع مقاليد الجميع والقدرة على التأثير والتحريك في يد وسائل الإعلام والخطاب العام ومن يملكونها، وفي يد أصحاب الأموال والمؤسسات المالية والتجارية، وهؤلاء هم أنفسهم أولئك.

فإذا تمكنوا من أن يَحلوا هم ووسائل الإعلام والمؤسسات الاقتصادية والمالية التي يسيطرون عليها محل المعايير والموازين، اتجهوا بالعالم خطوة خطوة نحو غاية بني إسرائيل في العالم، وهي السيطرة العليا على وعي البشر ومقاليد المجتمعات وحركة الساسة، ونحو غايتهم في بلاليص ستان، وهي الدولة العظمى من النيل إلى الفرات والهيكل في قلب أورشليم يستعيدون به الإله ويكون حرم العالم الوحيد.

وأي أمة أو دولة تفقد معاييرها وموازينها التي تكونت من عقائدها وتاريخها، ويحل محلها الشعارات ووسائل الإعلام ووسائط اللهو والترف وما تريده المنظمات الدولية

والمؤسسات المالية والنقدية التي تكونت باندماج بنوك اليهود والطبقات التي تتحالف معهم وتدور حولهم، هي بين أنامل عالم السر والخفاء يقلبونها كما يشاءون.

٣

الاشتراكية يهودية من ألفها إلى يائها، وكل ثوراتها ودولها من إنجازات عالم السر والخفاء، وهدف هذا العالم من الاشتراكية في كل البلدان التي أشعل ثوراتها فيها، وفي العالم كله، ليس استقرارها ودوامها، بل أن تكون مرحلة وسيطة في مسار نقل البلد أو الشعب من عقائده وتاريخه إلى الصورة النهائية التي يريدونها له، والتي يدور فيها حول المنظمات الدولية وتكون مقاليده في قبضة المؤسسات النقدية ووعي شعبه بين أنامل وسائل الإعلام ومن يملكونها.

وهذه المرحلة الوسيطة هي التي تقوم فيها النخبة الاشتراكية في بريق الثورات التي أشعلتها وخلابة شعارات العدالة الاجتماعية وإعادة توزيع الثروة التي ترفعها بالإطاحة بمعايير المجتمع الأخلاقية والقيمية وتفريغه من معاييره وموازينه ليكون جاهزاً للخطوة التالية والمرحلة النهائية.

ولكن لأن هذه الخطوة الوسيطة تستغرق أعواماً أو عقوداً، والأميون، وهم عموم الناس وأغلب البشر، لا يدركون سوى اللحظة التي وُجدوا فيها، ولا يدركون منها سوى ظاهرها وما يقع تحت طائلة حواسهم، فهم على غير وعي بها وبأنها ترانزيت أو خطوة في طريق، ولا يدركون صلتها بالصورة التي صاروا إليها وأنها لم تكن سوى مقدمة لها.

وبلاليص ستان نموذج مثالي على ذلك أيضاً، فأول ابني الخالة خلب لب الفقراء من العوام والدهماء بالخطب عن العدالة الاجتماعية وإنصاف الفقراء حتى كانوا يضعون صورته تلقائياً في كل بيت على أنه نصير الغلابة، دون أن تفطن هذه الكتل العمياء إلى أنه في غمرة تولههم به وذهولهم بالشعارات التي يرفعها وما يرميه لهم، قد أطاح عبر دولته وقوانينه وإعلامه وتعليمه وآدابه وفنونه بعقائدهم وتاريخهم

وبمعاييرهم القيمية والأخلاقية وبالموازين التي تضبط علاقاتهم الاجتماعية عبر مئات السنين، ولولا ما فعله وخطوة التفريغ التي خطاها ببلاليص ستان ما كانت الخطوة التالية، ولما وصلت إلى النقطة التي هي فيها الآن.

٤

إذا كنت قد قرأت الفقرات السابقة بعناية، فلن تعجب إذا علمت أن التنظير للاشتراكية، وكذلك تمويل الثورات الشيوعية والدول الاشتراكية جاء من يهود البلاد الرأسمالية.

فصاحب مصطلح الاشتراكية القومية الذي صاغه سنة ١٨٦٢م وكان أول من استخدمه، هو اليهودي الألماني وأحد آباء الصهيونية والرأسمالي موشيه هِس، وكان هدفه منه توحيد العمال اليهود في وسط أوروبا وشرقها، وإيقاظ المشاعر القومية اليهودية بينهم، وإنشاء روابط وكتل سياسية منهم، وتكوين مجموعات والعمل على دفعهم لترك أوروبا والهجرة إلى وطنهم القومي الذي هو فلسطين لاستيطانه واستعادته، ثم انتشر المصطلح بعد استخدام كارل ماركس له.

وماركس هو الآخر يهودي واسمه الحقيقي حاييم هيرشل مردخاي، وهو ينحدر من أسرة رأسمالية، هي أسرة الربي بيرنت كوهين، أحد أعمدة التجارة في أمستردام أوائل القرن الثامن عشر، وبين أسرة الحاخام كوهين وأسرة روتشيلد روابط نسب ومصاهرات عديدة عبر التاريخ، أقربها إلى كارل ماركس زواج عمته حنا بيرنت كوهين من ناتان ماير روتشيلد.

وتمويل الثورة الشيوعية في روسيا جاء من يهود ألمانيا وهولندا والولايات المتحدة، ولينين أمه يهودية وماسوني من الدرجة ٣٣، وستالين جورجي وليس روسياً ، وهو ماسوني ومن اليهود الأخفياء، وزوجاته الثلاث كن يهوديات.

وتحويل روسيا الشيوعية من دولة زراعية إلى دولة صناعية وإمدادها بالتكنولوجيا وتوطين المصانع فيها، كان عبر يهود الولايات المتحدة الرأسمالية الليبرالية وبنوكها وشركاتها الصناعية والتجارية.

٥

الماسونية دخلت الصين مع شركة الهند الشرقية البريطانية، وهي شركة أُنشئت بأموال يهود المارانو المهاجرين من إسبانيا والبرتغال إلى انجلترا في القرن السادس عشر، وكانت الشركة هي التي أدخلت الماسونية في الهند قبل الصين، وفي بعض الأحيان كان رئيس الشركة في الهند والحاكم العام للهند هو نفسه الأستاذ الأعظم للمحفل الإقليمي الأعظم في البنجال، التابع لمحفل انجلترا الأعظم.

وبعد حرب الأفيون ومعاهدة نانكين التي تلتها، انتشرت الماسونية في مواني الصين التي صار من حق التجار البريطان الإقامة وممارسة التجارة فيها، وأهمها شنغهاي وكانتون وجزيرة هونج كونج التي تنازلت عنها الصين لبريطانيا جبراً حسب المعاهدة، ثم ازدهرت الماسونية في الصين بعد حرب الأفيون الثانية ومعاهدة تيانسين التي فتحت الصين كلها أمام التجار.

وفي نهاية القرن التاسع عشر كانت الماسونية هي التي أدخلت الأفكار الاشتراكية المقرونة بنسف المجتمع التقليدي إلى الصين، والاشتراكي الماركسي صن يات سن، مؤسس الصين الحديثة وأول رئيس لجمهورية الصين، كان من الماسون، وعضواً في منظمة تشي كونج تونج الماسونية، ثم انشق عنها وأسس منظمة سرية ثورية مستقلة، اسمها تونج مينهو.

والماركسي ماو تسي تونج، قائد الثورة الشيوعية الصينية، ومؤسس دولة الصين الشعبية، كان أيضاً من الماسون وعضواً في حركة الهونج، وبعد الثورة كان عدد كبير من يهود الرأسمالية من مستشاريه ومن يديرون له المناطق الحساسة في دولته، وأبرزهم اليهودي الأمريكي سيدني شابيرو مستشار الدعاية والإعلام والمسيطر

الحقيقي على وزارتها، واليهودي البريطاني إسرائيل إبشتين وكان وزير المخصصات أو المالية، وهو أقوى شخص بعد ماو في الصين بعد الثورة، والاثنان كانا من الماسون المقيمين في الصين.

٦

الاشتراكية أو الشيوعية في الصين، كما هي في غيرها من البلدان، لم تكن سوى خطوة انتقالية لتفريغ المجتمع من أجل الخطوة التالية وهي دورانه حول مركز عالم السر والخفاء في الغرب، وربط وعيه وأنسجته ومقاليده بالشركات والمؤسسات المالية والنقدية والإعلامية فيه، والصين تبدو اليوم عملاقاً اقتصادياً، ولكن هذا العملاق ليس سوى غلاف للقوة الحقيقية التي تتموه فيه، وهي البنوك والشركات عابرة القوميات وفروعها، وكلها يهودية ماسونية.

فإليك مثالاً واحداً، منذ سنة ٢٠٠٦م كان المساهم الرئيسي مع الحكومة الصينية الشيوعية في البنك التجاري الصناعي الصيني، وهو أكبر بنوك الصين ومن أكبر بنوك العالم، مؤسسة جولدمان ساكس اليهودية الرأسمالية الأمريكية!

وفي سنة ٢٠١٣م باعت مؤسسة جولدمان ساكس اليهودية أسهمها في البنك لشركات خاصة أخرى، فكانت أرباحها اليهودية من هذه الصفقة ٧,٥ مليار دولار.

٧

دول الغرب في كل الأزمنة قد تختلف وتتنازع وتتقاتل، ولكنها لا تختلف في موقفها من بلاد الإسلام وما تريد أن تصل إليه فيها، وفي صلة ما تريد أن تصل إليه بالمشروع اليهودي.

وما لا يعرفه جُل المحللاتية والخبراء من النوع الاستراطيخي في بلاليص ستان ممن يثرثرون عن اتفاقية سايكس بيكو، أن روسيا القيصرية كانت شريكاً في الاتفاقية مع بريطانيا وفرنسا رغم عداوتها الشديدة لبريطانيا والحروب التي كانت بينهما،

والاسم الأصلي للاتفاقية هو سايكس بيكو سازونوف، وسازونوف هو وزير خارجية روسيا القيصرية الذي وقع المعاهدة، وقد اضطرت روسيا إلى الانسحاب من الاتفاقية بعد اندلاع الثورة الشيوعية والفوضى التي نشبت فيها.

والاختلاف الذي يبدو اليوم بين الولايات المتحدة وروسيا بخصوص سوريا هو نفسه وسيلة الوصول إلى ما يريدونه وتحقيق غاية اليهود، فلو اتفقت روسيا وأمريكا على إسقاط نظام الأسد أو على بقائه لظلت سوريا كما هي بصرف النظر عمن سيكون في السلطة.

وما لا يدركه بقر بلاليص ستان وخبراؤها من النوع الاسترابطيخي أن هذا الاختلاف، ودعم كل منهما لطرف في مواجهة الآخر، هو استراتيجية مقصودة لاستنزاف جميع الأطراف في سوريا والوصول بهم إلى اللحظة التي يكون فيها الحل الوحيد هو قبولهم بتقسيم سوريا إلى دويلات طائفية، وتخليق دولة كردية تكون امتداداً لإسرائيل، تمهيداً لتمددها في مرحلة تالية.

وعلاقة الولايات المتحدة الماسونية باليهود وعملها من أجل غايتهم لا يحتاج إلى بيان، وأما روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وموقع اليهود منها ومن اقتصادها فتجده في الإجابة على سؤال سابق فابحث عنها.

دكتور بهاء الأمير

القاهرة

٢٦ ذو القعدة ١٤٣٩هـ/٨ أغسطس ٢٠١٨م